

كلية التربية
قسم علم النفس التربوي

بناء وتقنين بطارية للاستعداد الدراسي لأطفال
الروضة
في ضوء النظرية الكلاسيكية ونظرية الاستجابة
للمفردة الاختبارية
(دراسة مقارنة)

" دراسة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية "

تخصص (علم النفس التربوي)

إعداد

ندا أبوسيف محمد أبوسيف

المعيدة بقسم علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة الفيوم

إشراف

د/ عائشة عليف الله

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة الفيوم

أ.د/ أحمد مطهمحمد

أستاذ ورئيس قسم علم النفس

التربوي و عميد كلية التربية السابق

جامعة الفيوم

٢٠١٨ م - ٥١٤٣٩

ملخص الدراسة باللغة العربية

أولاً : عنوان الدراسة: "بناء وتقنين بطارية للاستعداد الدراسي لأطفال الروضة في ضوء النظرية الكلاسيكية ونظرية الاستجابة للمفردة الاختبارية (دراسة مقارنة)"

ثانياً ١: أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى:

- ١- بناء بطارية للاستعداد للدراسي لأطفال الروضة.
- ٢- تقنين بطارية اختبارات الاستعداد الدراسي وفقاً للنظرية الكلاسيكية ونظرية الاستجابة للمفردة.
- ٣- تدريج بطارية اختبارات الاستعداد الدراسي، باستخدام نموذج راش ونموذج التقدير الجزئي.

ثالثاً: مشكلة الدراسة: تحددت مشكلة الدراسة في بناء بطارية للاستعداد الدراسي لأطفال الروضة تشمل:

- ١- القدرات اللغوية، وتشمل: (الوعي الصوتي - التعرف على الحروف- القدرة على فهم المفردات - وإنتاج المفردات).
- ٢- قدرات التذكر، وتشمل: التسمية الآلية السريعة RAN للأشكال والألوان - (مدى الذاكرة العاملة - الكف) كوظائف تنفيذية.
- ٣- القدرة العددية، وتشمل: (العد والتعرف على الأرقام وترتيبها).

وتقنينها في ضوء النظرية الكلاسيكية ونظرية الاستجابة للمفردة الاختبارية (دراسة مقارنة)، كما تحددت المشكلة في التساؤل الرئيس التالي:

ما مدى صدق وثبات وتدريج وتقدير قدرة الأفراد لكل درجة كلية محتملة خام ومقدار المعلومات ومعايير كل اختبار من اختبارات بطارية الاستعداد، وفقاً للنظرية الكلاسيكية ونظرية الاستجابة للمفردة؟

وتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

- ١- ما مدى صدق وثبات وتدريج وتقدير قدرة الأفراد لكل درجة كلية محتملة خام ومقدار المعلومات ومعايير اختبار الوعي الصوتي، وفقاً للنظرية الكلاسيكية ونظرية الاستجابة للمفردة؟

- ٢- ما صدق وثبات وتدرّيج وتقدير قدرة الأفراد لكل درجة كلية محتملة خام ومقدار المعلومات ومعايير اختبار التعرف على الحروف، وفقاً للنظرية الكلاسيكية ونظرية الاستجابة للمفردة؟
- ٣- ما صدق وثبات وتدرّيج وتقدير قدرة الأفراد لكل درجة كلية محتملة خام ومقدار المعلومات ومعايير اختبار فهم المفردات، وفقاً للنظرية الكلاسيكية ونظرية الاستجابة للمفردة؟
- ٤- ما صدق وثبات وتدرّيج وتقدير قدرة الأفراد لكل درجة كلية محتملة خام ومقدار المعلومات ومعايير اختبار إنتاج المفردات، وفقاً للنظرية الكلاسيكية ونظرية الاستجابة للمفردة؟
- ٥- ما صدق وثبات وتدرّيج وتقدير قدرة الأفراد لكل درجة كلية محتملة خام ومقدار المعلومات ومعايير اختبار التسمية الآلية السريعة، وفقاً للنظرية الكلاسيكية ونظرية الاستجابة للمفردة؟
- ٦- ما صدق وثبات وتدرّيج وتقدير قدرة الأفراد لكل درجة كلية محتملة خام ومقدار المعلومات ومعايير اختبار مدى الذاكرة العاملة، وفقاً للنظرية الكلاسيكية ونظرية الاستجابة للمفردة؟
- ٧- ما صدق وثبات وتدرّيج وتقدير قدرة الأفراد لكل درجة كلية محتملة خام ومقدار المعلومات ومعايير اختبار الكف، وفقاً للنظرية الكلاسيكية ونظرية الاستجابة للمفردة؟
- ٨- ما صدق وثبات وتدرّيج وتقدير قدرة الأفراد لكل درجة كلية محتملة خام ومقدار المعلومات ومعايير اختبار القدرة العددية، وفقاً للنظرية الكلاسيكية ونظرية الاستجابة للمفردة؟

رابعاً أ: إجراءات الدراسة: وشملت

١- منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

٢- عينات الدراسة هي:

أ) العينة الاستطلاعية: وهي مجموعة من أطفال (KG2) عددهم ١٣ طفلاً وطفلة تم تطبيق أدوات الدراسة عليها؛ لتحديد زمن كل اختبار من اختبارات البطارية ولفحص مدى وضوح تعليمات تطبيق كل اختبار ومناسبه المفردات للأطفال ومدى وضوحها وسلامة صياغتها.

ب) العينة الأساسية (التقنين): تكونت العينة الأساسية من ١٩٩ طفلاً وطفلة من أطفال (KG2) واشتقت من مجموعة من المدارس الابتدائية بالفيوم، وذلك بطريقة عشوائية بسيطة.

٣- أدوات الدراسة:

أولاً . اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة إعداد رافن (١٩٥٦)

ثانياً ١. بطارية اختبارات الاستعداد الدراسي إعداد الباحثة

شملت البطارية (٨) اختبارات فرعية موزعة كالتالي:

أولاً: اختبارات القدرة اللغوية:

- ١- اختبار الوعي الصوتي.
- ٢- اختبار التعرف على الحروف.
- ٣- اختبار فهم المفردات.
- ٤- اختبار إنتاج المفردات.

ثانياً ١: اختبارات قدرات التذكر:

- ٥- اختبار التسمية الآلية السريعة.
- ٦- اختبار مدى الذاكرة العاملة.
- ٧- اختبار الكف.

ثالثاً: اختبارات القدرة العددية

- ٨- اختبار القدرية العددية.

٤- الأساليب الإحصائية:

في النظرية الكلاسيكية للاختبار:

- ١- معامل الصعوبة للمفردة.
- ٢- معامل التمييز للمفردة.
- ٣- التحليل العاملي الاستكشافي.
- ٤- صدق المفردات (الاتساق الداخلي للاختبار).
- ٥- معاملات الثبات (معامل ألفا كرونباخ- معامل كيودر - ريتشاردسون ٢١).

في نظرية الاستجابة للمفردة:

- ١- نموذج راش.
- ٢- نموذج التقدير الجزئي.

واستخدمت الباحثة البرامج الإحصائية IRTPRO for Windows و Winsteps 3.67 في إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة لنموذج راش، ونموذج التقدير الجزئي في نظرية الاستجابة للمفردة، واستخدمت برنامج IBM SPSS 22.0 في إجراء المعالجات الإحصائية في النظرية الكلاسيكية، وإعداد الملفات للتحليل في نظرية الاستجابة للمفردة؛ للإجابة عن أسئلة الدراسة.

٥-خطوات إجراء الدراسة: قامت الباحثة بمجموعة من الإجراءات أثناء هذه الدراسة، يمكن إيجازها فيما يلي:

- ١- الاطلاع على الدراسات السابقة في مجال موضوع الدراسة الحالية، وكتابة الإطار النظري في الدراسة.
- ٢- بناء بطارية اختبارات الاستعداد الدراسي.
- ٣- تطبيق بطارية الاستعداد الدراسي في صورتها الأولية على ١٣ طفلاً وطفلة يمثلون العينة الاستطلاعية وكان التطبيق بشكل فردي.
- ٤- عرض بطارية الاستعداد الدراسي على المحكمين وتعديل المقترحات.
- ٥- تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة وبطارية الاستعداد الدراسي على ٩٩ طفلاً وطفلة يمثلون العينة الأساسية.
- ٦- إدخال البيانات وتجهيز الملفات للبرامج الإحصائية.
- ٧- التحليل الإحصائي في ضوء النظرية الكلاسيكية ونظرية الاستجابة للمفردة.
- ٨- تفسير النتائج ووضع التوصيات والبحوث المقترحة.

أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة:

- ١- تتوافر مؤشرات صدق وثبات كلاسيكية عالية في اختبار الوعي الصوتي؛ حيث كانت قيمة ألفا تساوي (٠.٨٩)، وقيمة معامل ثبات كيودر-ريتشاردسون (٢٠) (٠.٨٧٢)، كما تم حذف (٥) مفردات من الاختبار، وفقاً للمؤشرات الكلاسيكية للصدق والثبات، كما يتمتع اختبار الوعي الصوتي بمؤشرات صدق وثبات عالية، وفقاً لنموذج راش؛ حيث كانت قيمة معامل ثبات كيودر-ريتشاردسون (٢٠) لتقدير القدرات (٠.٨٣) ولتقدير الصعوبات (٠.٩٥)، كما تم حذف (٦) مفردات من الاختبار وفقاً لنموذج راش. وكما تم تدرج الاختبار وكان مدى الصعوبة الذي تغطيه المفردات من -٢.٣٨ إلى ١.٦١ لوجيت وتقديرات قدرة الأفراد المقابلة لكل درجة خام محتملة تتراوح بين (-٥.٦) و(٥.٤) لوجيت، وحساب مقدار المعلومات لاختبار الوعي الصوتي،

وفي النهاية تم إعداد معايير الاختبار؛ عن طريق حساب الرتب المئينية والدرجات التائية، وفقاً للنظرية الكلاسيكية ونموذج راش.

٢- تتوافر مؤشرات صدق وثبات كلاسيكية عالية في اختبار التعرف على الحروف؛ حيث كانت قيمة ألفا تساوي ٠.٧٤٣، وقيمة معامل ثبات كيودر-ريتشاردسون (٢٠)(٠.٧٢٦)، ولم تحذف أي مفردات من الاختبار، وفقاً للمؤشرات الكلاسيكية للصدق والثبات، كما يتمتع اختبار التعرف على الحروف بمؤشرات صدق وثبات مقبولة، وفقاً لنموذج راش؛ حيث كانت قيمة معامل ثبات كيودر-ريتشاردسون (٢٠) لتقدير القدرات (٠.١٧) ولتقدير الصعوبات (٠.٨٨)، ولم تحذف أي مفردات من الاختبار، وفقاً لنموذج راش. وكما تم تدرج الاختبار، وكان مدى الصعوبة الذي تغطيه المفردات من -٠.٧٧ إلى ١.٧١ لوجيت وتقديرات قدرة الأفراد المقابلة لكل درجة خام محتملة تتراوح بين (-٣.٣٤) و(٣.٤٧) لوجيت، وحساب مقدار المعلومات لاختبار التعرف على الحروف، وفي النهاية تم إعداد معايير الاختبار؛ من خلال حساب الرتب المئينية والدرجات التائية، وفقاً للنظرية الكلاسيكية ونموذج راش.

٣- تتوافر مؤشرات صدق وثبات كلاسيكية عالية في اختبار فهم المفردات؛ حيث كانت قيمة ألفا تساوي ٠.٧٧٦، وقيمة معامل ثبات كيودر-ريتشاردسون (٢٠)(٠.٧٨١)، ولم تحذف أي مفردات من الاختبار وفقاً للمؤشرات الكلاسيكية للصدق والثبات، كما يتمتع اختبار فهم المفردات بمؤشرات صدق وثبات عالية، وفقاً لنموذج راش؛ حيث كانت قيمة معامل ثبات كيودر-ريتشاردسون (٢٠) لتقدير القدرات (٠.٦٤) ولتقدير الصعوبات (٠.٩٤)، ولم تحذف أي مفردات من الاختبار، وفقاً لنموذج راش. وكما تم تدرج الاختبار، وكان مدى الصعوبة الذي تغطيه المفردات من -٤.١٥ إلى ١.٨٣ لوجيت، وتقديرات قدرة الأفراد المقابلة لكل درجة خام محتملة تتراوح بين (-٥.٦٢) و(٤.٩٥) لوجيت، وحساب مقدار المعلومات لاختبار فهم المفردات، وفي النهاية تم إعداد معايير الاختبار؛ من خلال حساب الرتب المئينية والدرجات التائية، وفقاً للنظرية الكلاسيكية ونموذج راش.

٤- تتوافر مؤشرات صدق وثبات كلاسيكية عالية في اختبار إنتاج المفردات؛ حيث كانت قيمة ألفا تساوي ٠.٨٣١، وقيمة معامل ثبات كيودر-ريتشاردسون (٢٠)(٠.٧٠٢)، وتم حذف (٥) مفردات من الاختبار، وفقاً للمؤشرات الكلاسيكية للصدق والثبات، كما يتمتع اختبار إنتاج المفردات بمؤشرات صدق وثبات عالية، وفقاً لنموذج راش؛ حيث كانت قيمة معامل ثبات كيودر-ريتشاردسون (٢٠) لتقدير القدرات (٠.٧٩) ولتقدير الصعوبات (٠.٩٨)، وتم حذف مفردة واحدة من الاختبار، وفقاً لنموذج راش. وكما تم تدرج الاختبار، وكان مدى الصعوبة الذي تغطيه المفردات من -٦.٣٨ إلى ٤.٠٧ لوجيت، وتقديرات قدرة الأفراد المقابلة لكل درجة خام

محتملة تتراوح بين (-6.9) و(6.28) لوجيت، وحساب مقدار المعلومات لاختبار إنتاج المفردات، وفي النهاية تم إعداد معايير الاختبار؛ من خلال حساب الرتب المئينية والدرجات التائية، وفقاً للنظرية الكلاسيكية ونموذج راش.

٥- تتوافر مؤشرات صدق وثبات كلاسيكية عالية في اختبار التسمية الآلية السريعة؛ حيث كانت قيمة ألفا تساوي ٠.٩٦، ولم تحذف أي مفردات من الاختبار، وفقاً للمؤشرات الكلاسيكية للصدق والثبات، كما يتمتع اختبار التسمية الآلية السريعة بمؤشرات صدق وثبات عالية، وفقاً لنموذج التقدير الجزئي؛ حيث كانت قيمة معامل الثبات الهامشي لتقدير الاستجابات (٠.٩٦) ولتقدير القدرة المقابلة لكل درجة خام (٠.٩٦)، ولم تحذف أي مفردات من الاختبار، وفقاً لنموذج التقدير الجزئي، وكما تم تدرج الاختبار، وكان مدى الصعوبة الذي تغطيه المفردات من -٠.٠٣ إلى ٠.٢٢ لوجيت، وتقديرات قدرة الأفراد المقابلة لكل درجة خام محتملة تتراوح بين (-٢.٨٢٤) و(٣.٠٣٩) لوجيت، وحساب مقدار المعلومات لاختبار التسمية الآلية السريعة، وفي النهاية تم إعداد معايير الاختبار؛ من خلال حساب الرتب المئينية والدرجات التائية، وفقاً للنظرية الكلاسيكية ونموذج التقدير الجزئي.

٦- تتوافر مؤشرات صدق وثبات كلاسيكية مقبولة في اختبار مدى الذاكرة العاملة؛ حيث كانت قيمة ألفا تساوي ٠.٤٤٩ وتم حذف مفردة واحدة من الاختبار، وفقاً للمؤشرات الكلاسيكية للصدق والثبات، كما يتمتع اختبار مدى الذاكرة العاملة بمؤشرات صدق وثبات مقبولة نسبياً، وفقاً لنموذج راش؛ حيث كانت قيمة معامل الثبات الهامشي لتقدير الاستجابات (٠.٢٧) ولتقدير القدرة المقابلة لكل درجة خام (٠.٢٦٥) ولم تحذف أي مفردات من الاختبار، وفقاً لنموذج راش، وكما تم تدرج الاختبار، وكان مدى الصعوبة الذي تغطيه المفردات من -٥.٨٥ إلى ٣.٣ لوجيت، وتقديرات قدرة الأفراد المقابلة لكل درجة خام محتملة تتراوح بين (-٢.٣٣) و(١.٢٨٥) لوجيت، وحساب مقدار المعلومات لاختبار مدى الذاكرة العاملة، وفي النهاية تم إعداد معايير الاختبار؛ من خلال حساب الرتب المئينية والدرجات التائية، وفقاً للنظرية الكلاسيكية ونموذج راش.

٧- تتوافر مؤشرات صدق وثبات كلاسيكية عالية في اختبار الكف؛ حيث كانت قيمة ألفا تساوي ٠.٩٢٥، وقيمة معامل ثبات كيوذر-ريتشاردسون (٢٠) (٠.٩٢١)، ولم تحذف أي مفردات من الاختبار، وفقاً للمؤشرات الكلاسيكية للصدق والثبات، كما يتمتع اختبار الكف بمؤشرات صدق وثبات عالية، وفقاً لنموذج راش؛ حيث كانت قيمة معامل ثبات كيوذر-ريتشاردسون (٢٠) لتقدير القدرات (٠.٦٢) ولتقدير الصعوبات (٠.٧٢) ولم تحذف أي مفردات من الاختبار، وفقاً لنموذج راش. وكما تم تدرج الاختبار، وكان مدى الصعوبة الذي تغطيه المفردات من -١.٩٤ إلى ١ لوجيت، وتقديرات قدرة الأفراد المقابلة لكل درجة خام محتملة تتراوح بين (-٤.٧٢) و(٤.٦) لوجيت، وحساب مقدار المعلومات لاختبار الكف، وفي النهاية تم إعداد معايير الاختبار؛ من خلال حساب الرتب المئينية والدرجات التائية، وفقاً للنظرية الكلاسيكية ونموذج راش.

٨- تتوافر مؤشرات صدق وثبات كلاسيكية عالية في اختبار القدرة العددية؛ حيث كانت قيمة ألفا تساوي ٠.٩٢٨، وقيمة معامل ثبات كيودر-ريتشاردسون (٢٠)(٠.٩١١)، ولم تحذف أي مفردات من الاختبار، وفقاً للمؤشرات الكلاسيكية للصدق والثبات، كما يتمتع اختبار القدرة العددية بمؤشرات صدق وثبات عالية، وفقاً لنموذج راش؛ حيث كانت قيمة معامل ثبات كيودر-ريتشاردسون (٢٠) لتقدير القدرات (٠.٨٠) ولتقدير الصعوبات (٠.٩٧)، وتم حذف (٣) مفردات من الاختبار، وفقاً لنموذج راش، وكما تم تدريج الاختبار، وكان مدى الصعوبة الذي تغطيه المفردات من -٢.٥٤ إلى ٤.٠١ لوجيت، وتقديرات قدرة الأفراد المقابلة لكل درجة خام محتملة تتراوح بين (-٥.٢٦) و(٦.١) لوجيت، وحساب مقدار المعلومات لاختبار القدرة العددية، وفي النهاية تم إعداد معايير الاختبار؛ من خلال حساب الرتب المئينية والدرجات التائية، وفقاً للنظرية الكلاسيكية ونموذج راش.